غارة أمريكية تطيح بقيادي بارز تابع للقاعدة في سوريا

أعلنت الولايات المتحدة، اليوم الثلاثاء، عن استهدافها قيادياً بارزاً في منظمة "حراس الدين" التابعة لتنظيم "القاعدة"، عن طريق تنفيذ غارة جوية في سوريا بطائرة من دون طيار ، فيما بينت انها لم تخبر الروس بمكان وموعد الضربة لـ"عدم الحاجة لذلك".

وأوضح مسؤول أمريكي مطلع على العملية، في تصريحات إعلامية لشبكة "سي ان ان"، إن الولايات المتحدة واثقة للغاية من أن الضربة التي نفذت من طائرة بدون طيار قتلت (أبو حمزة اليمني)، القيادي في تنظيم (حراس الدين)"، مبيناً أنه "لم تكن هناك حاجة لإخطار الروس عبر خط الاتصال الخاص بمناطق "عدم الاشتباك" في سوريا".

وقالت القيادة المركزية الأمريكية، في بيان صحفي، أن "اليمني كان مسافرا بمفرده على دراجة نارية في محافظة إدلب شمال غرب سوريا عندما تم استهدافه، وتشير المراجعة الأولية للضربة إلى عدم وقوع إصابات بين المدنيين"، بحسب البيان.

وتابع البيان أن "المنظمات المتطرفة العنيفة، بما في ذلك المنظمات المتحالفة مع القاعدة مثل (حراس الدين)، لا يزالون يمثلون تهديدا لأمريكا وحلفائنا"، مبيناً ان "المسلحين المتحالفين مع القاعدة "يستخدمون سوريا كملاذ آمن للتنسيق مع الفروع الخارجية وتخطيط العمليات خارج سوريا".

وأكد البيان أن "القضاء على هذا القائد البارز سيعطل قدرة القاعدة على التنفيذ الهجمات ضد المواطنين الأمريكيين وشركائنا والمدنيين الأبرياء حولنا العالم".

يذكر أن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لمحاربة تنظيم "داعش" ألقى، قبل أسبوعين، القبض على قيادي بارز في "داعش" بحلب.

وكشفت الولايات المتحدة عن هوية المعتقل وقالت إنه يدعى هاني أحمد الكردي، وهو صانع قنابل متمرس ارتقى ليصبح أحد كبار قادة داعش في سوريا، ووصفته بأنه "مسؤول عن تنسيق الأنشطة الإرهابية في جميع أنحاء المنطقة".